بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين امّا بعد فانه لما كان في شهر
الحجة الحرام ختام سنة احدى وعشرين ومائة والف من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام حضر وزير
الى مصر المحروسة • لازالت بالخير والعز مانوسة • يقال
له ابراهيم باشا • فبعد قدومه مات جماعة من اكابر
مصر • فلما بلغه ذلك ارسل كشف عن جوامكهم وجاياتهم
فوجدهم ارصدوها قبل مولهم على اولادهم وعيالهم وعتقايهم
وبعضهم ارصدها على زوايا وجوامع وتدارس وغير ذلك
من اعمال البر والخير • فارسل الى الرجل الدين الصالح
عبد الله افندي الرزمجي وطلب منه دفترا يعلم الجوامك
المرصدة على اولاد وعيال وغير ذلك • فكتب له بذلك
دفترا فاراد رفع ما أرصد من الجوامك والاطيان
فعند ذلك اجتمع راى عسكر مصر واكابرها وترآوا مع
بعضهم فاقتضى رايهم الى كتابة سؤال في شان ذلك
وكتابة علما العصر من المذاهب الاربع عليه • فان وجدوا له

الشرع



الشرع مساعدا لهم منعوا المعارض لرفع ذلك وابقاما
كان على ما كان • وان لم يكن الشرع مساعدا لهم سلموا بلا
معارضة في ذلك • فكتبوا سؤالا وكنت انا الذي املته
لبعض اخواني المراد به العمدة العلامة الشيخ محمد البحيري
الشيخ محمد حافظ كتب وقف قطب لوجود الشيخ محمد
الخراشي نفعنا الله ببركاته آمين فاجاب عنه علماء
العصر باجمعهم من المذاهب الاربع • فاوردت السؤال
مع الاجوبة كلها في هذه الرسالة ليكون صونا لها من
الضياع • وخوفا من وقوع نازلة تقع في هذا الشان •
فيما ياتي من الزمان ليكون المحصل لها على بصيرة في ذلك
ويعلم حكم الله فيها • واني لم امنع جوابا حتى راجعت
اصوله وفهمت مضمونه • وساذكر عقب كل جواب
نقول مذهبه قاصدا بذلك وجه الله العظيم • لربما ياتي
في شان ذلك سايل • وانما اردت بذلك تكثير الرحمات
علي وعلى والدي ومراعيا في ذلك قول الله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى • وقوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وسميتها عطية الرحمن في صحة ارصاد الجوامك

Copyright Sheikh Zayed Islamic Center, Cairo University